

أ.د. علي الشبل | فتنة المسيح الدجال

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي قيل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:04](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله اني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:34](#)

ايها المؤمنون اعلمنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن فتنة عظيمة خطيرة هي اشد الفتن واشنعها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة. انها فتنة الدجال هذه الفتنة التي ما من نبي الا انذرها قومه. انذرنا نوح عليه السلام قومه - [00:01:04](#)

وانذرنا موسى عليه السلام قوله وكان اشداهم اندارا وتحذيرا منها ومن شرها نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. ومما اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم عن زمان خروجه فقد جاء - [00:01:34](#)

في مسند الامام احمد من حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. اي لا ينسونه ولكنهم في ذهول وسلوان. حتى - [00:01:54](#)

يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر. ويؤيده ما في صحيح مسلم عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه في حديثه الطويل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج خلة اي على - [00:02:14](#)

احين غرة وفجأة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا. الا اعباد الله فاثبتوا. وممن اخبرنا عليه الصلاة والسلام من اتباع الدجال. قوم قل علمهم وعظم جهلهم - [00:02:34](#)

وكثر تسرعهم واندفاعهم. فقد قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد وغيره باسناد جيد. ولا الدجال الاعرابي في زوده في ابله في غنمه يأتيه الدجال فيدعوه الى الايمان به يقول انا ربك. فيقول الاعرابي انت لست ربي وانا اكفر بك. فيتمهل عليه الدجال ويحلم عليه حلما عظيما - [00:02:54](#)

فيقول يا هذا ارأيت ان احببت لك اباك وامك افئتؤمن بي؟ فيقول نعم ان المحيي المميت هو الله جل وعلا فيغادره الدجال ويرسل اليه جنا وشياطين فيأمرهم فيتمثل في سراة ابي ذلك - [00:03:24](#)

الاعرابي وفي سورة امه فيأتيان اليه فيقولان يا فلان الا تعرفنا؟ فيقول انت ابي وانت الم تكونوا امواتا؟ فيقولان كنا امواتا واحيانا ربك فيذهب ما بقي معه من دين. ويسخ ما - [00:03:44](#)

بقي معه من علم فيتبعه يظن انه ربه الذي احيا له والديه انه احياهما بعد اماتهما الشبهات التي يؤيد بها هذا الدجال. يؤيد بهذه الشبهات حتى يتبعه اغرار الناس وجهلاؤهم - [00:04:04](#)

ومن قل علمهم وايمانهم ويقينهم نعوذ بالله من اسباب الخذلان. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم ما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا - [00:04:24](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - [00:04:44](#)

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه سلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله عز وجل وعظموا اوامره وفرائضه. بالمسارعة الى - [00:05:15](#)

واتيانها وعظموا نواهيہ جل وعلا بالحذر منها واتقائها واجتنبائها. واعلموا رحمٰني الله واياكم ان من اعظم اسباب الضلالة ومن اعظم اسباب ضياع الدين في هذه الازمان المتأخرة استحكام الشبهات الشهوات على القلوب. وقد سمعتم كيف يؤثر الدجال اعادنا الله واياكم منه. ومن حربه وجنده وشبهاته - [00:05:35](#)

كيف يؤثر على الناس حتى يستحكم عليهم بشبوهاته. فيحيي لهم الموتى بزعمه. وما معه الا جن وشياطين تمثلوا في سورة ابي ذلك الاعرابي وامه. وتأملوا في واقعكم هذا. كيف انه تأثر كثير من المسلمين - [00:06:05](#)

وبعض شببيتهم بالخوارج وغيرهم بما يرسلونه من المقاطع وبما يثيرونه على الناس من انهم يحافظون على دين الله ويغارون على محارم الله وينتصرون على عباد الله. وما هؤلاء الا نبتة غرسها اعداء الدين - [00:06:25](#)

في مخابرات دول وفي انظمة مختركة حتى تظل شباب المسلمين. ويبقى ابناؤهم في اضطراب وتبقى دولهم في خوف واضطراب وثورات لا حد لها. فاتقوا الله عباد الله واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:06:45](#)

اجتمعوا على كلمة التقوى ولا ولا يزيغكم عن دينكم شبهات تأتي من هنا وهناك لا سيما عبر هذه وسائط والاتصالات واجهزة التواصل الاجتماعي التي اظلت بكثير من معطياتها شباب المسلمين - [00:07:05](#)

ان المسلم يا عباد الله اذا ذكر تذكر واذا عبر تعبر واذا نصح انتصح كما قال جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. ثم اعلموا رحمٰني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد - [00:07:25](#)

صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية - [00:07:45](#)

ثم اعلموا ان الله امرنا بامر بدأ فيه بنفسه وايه بملائكته وثنى بملائكته المسبحة بقدره وايه مؤمنين من جنه وانسه. فقال سبحانه في اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - [00:08:05](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال نبيكم عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم الجمعة وليلتها فاكثروا من الصلاة عليه فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:08:25](#)

وفي العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا - [00:08:45](#)

اللهم ابرم لامتنا امرا رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك. وسنة نبيك على - [00:09:05](#)

امين. اللهم انصر من نصر الدين. واخذ المنخذل عبادك واوليائك المؤمنين. اللهم ارفع كلمتك وسنة نبيك على الناس كافة يا رب العالمين. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا - [00:09:25](#)

المسلمين فيمن خافك واتبع عليك رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح لهم بطائنهم واجعلهم بطانة خير وصالح تدل على الخير وتعينهم عليه وتحذرهم من الشر وتمنعهم منه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصرف عنا الفتنة كلها ما - [00:09:45](#)

ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم يا واحد يا احد يا فرد يا صمد نشهد وبانك انت الله لا اله الا انت. يا يا من ان يا بديع السماوات والارض. يا حي يا قيوم. نسألك بوجهك الكريم - [00:10:05](#)

وباسمك الاعظم الا لما عصمتنا من الفتنة كلها. ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصمنا من فتنة الدجال. اللهم اعصمنا من المحيا والممات. اللهم اجرنا من عذاب جهنم. اللهم اجرنا من عذاب القبر. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - [00:10:25](#)

انها ساءت مستقرا ومقاما. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا توفنا وانت راض عنا واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم اصلح شباب المسلمين اللهم اصلح نساءهم - [00:10:45](#)

من اراد بالمسلمين او بعلمائهم او بولاتهم او بمجتمعاتهم مكر او كيدا. اللهم فاشغله بنفسه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا اللهم احفظ على المسلمين دينهم واحفظ عليهم دماءهم واحفظ عليهم اعراضهم واحفظ عليهم بلدانهم واموالهم يا ذا الجلال والاکرام - [00:11:05](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله - 00:11:25

الله يذكرکم واشکروه على نعمه يزدکم. ولذكر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:11:45